

«مكتبة محمد بن راشد تستضيف «أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة»



- محمد أحمد المر: منصة للمواهب الشابة
- هدى الخميس: تحفيز على الإبداع والابتكار

تستضيف مكتبة محمد بن راشد، الاثنين، أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة، إلى جانب مجموعة موسيقيين شباب موهوبين من كل من أوركسترا الشباب في جمهورية التشيك واليابان وتايوان، وعازفتي الكمان المصريتين العالميتين مريم وأميرة أبو زهرة، وذلك بتقديم من مهرجان أبوظبي.

وتدعو مكتبة محمد بن راشد، الجمهور والمهتمين لحضور ليلة مجانية من العزف السيمفوني الكلاسيكي والاستمتاع بتجربة موسيقية لا مثيل لها لمجموعة من الفنانين الشباب الموهوبين.

وقال محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم: «في مكتبة محمد بن راشد نفخر بكوننا جزءاً لا يتجزأ من الحركة الثقافية والفنية في الإمارات، حيث تجسد استضافتنا ورعايتنا لأوركسترا الإمارات السيمفونية للشباب التزامنا بتوفير منصة للمواهب الشابة لتعبر عن نفسها، ولتشارك في صياغة مستقبل الموسيقى الكلاسيكية على الساحة العالمية، انطلاقاً من إيماننا الكبير بأن الموسيقى ليست مجرد لغة عالمية توحد الشعوب، بل

أداة قوية للارتقاء بالذائفة الثقافية والفكرية لمجتمعنا».

وتابع: «دعمنا المستمر للفنون يعكس تقديرنا العميق لدورها في بناء مجتمع معرفي ومبدع، ومن خلال هذه المبادرات نسعى لإلهام الجيل الجديد وتحفيزهم على الإبداع والابتكار، بما يدعم تعزيز مكانة الإمارات مركزاً ثقافياً رائداً على صعيد المنطقة والعالم»، مضيفاً: «نحن ملتزمون بتنمية بيئة متكاملة ترسخ قيم الجمال والإبداع، وتعلي من شأن الفنون والعلوم على حد سواء، لنصنع مستقبلاً يزدهر بالتنوع والغنى الثقافي».

وقالت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي: «جمعنا مع أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة شراكة لما يزيد على العقدين، إسهاماً في الارتقاء بمشهد الثقافة ونهضة الفنون في الدولة، واليوم ندعم الأوركسترا في تقديمها لحفل روائع الموسيقى الكلاسيكية بقيادة الموسيقار رياض قدسي، ومشاركة الموسيقيين المبدعين من الإمارات ومصر والتشيك واليابان وتايوان، في إطار رؤيتنا للاستثمار في الشباب وتنمية مهاراتهم ومواهبهم، وخاصةً لما تلعبه الفنون والموسيقى من دور في نشر رسائل الوعي المعرفي والمجتمعي والبيئي، بالتزامن مع استضافة الإمارات لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ كوب 28». وأضافت: «نقدّم أوركسترا الإمارات السيمفونية للناشئة في مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة عيد الاتحاد الـ52، في أداء سيمفونية الفصول الأربعة لفيفالدي، إلى جانب باقة متنوعة من روائع الموسيقى الكلاسيكية العالمية، كونها تعكس ارتباط الإنسان بالبيئة والطبيعة ودور الفنان في الاحتفاء بها والانسجام مع جمالياتها وكائناتها».

الفصول الأربعة

تقدم الأوركسترا بقيادة القائد التشيكي ياكوب فالدمان، سيمفونية الفصول الأربعة (الربيع، الصيف، الخريف، الشتاء) لفيفالدي، كما ستعزف الأوركسترا بقيادة المايسترو رياض قدسي، في الجزء الثاني من الحفل، سيمفونية كونشرتانتى لآلتي الكمان والفيولا والأوركسترا، إضافة إلى مقطوعة فالس صغيرة والنشيد الوطني الإماراتي. وعن الفعالية ودورها في إثراء الساحة الفنية، قال رياض قدسي: «إننا كأوركسترا شبابية ذات طابع مجتمعي ثقافي وطني في الإمارات، نثمن دعم الجهات الوطنية الثقافية كمهرجان أبوظبي للموسيقى، الذي استضافنا لسبع سنوات متتالية، ومكتبة محمد بن راشد لاستضافتهم لنا للمرة الثانية، كما نثمن دور ومساندة مدينة دبي للإعلام وهيئة الثقافة». «والفنون في دبي، وغيرها من المؤسسات الحكومية والخاصة التي قدمت لنا الدعم على مر السنين